

فَلَيْتَكَ لَمَّا نَوَيْتَ الصُّدُودَ^١
وَرُمْتَ التَّجَافِي^٢ وَنَقَضَ الْعُهُودَ
ذَكَرْتَ الْوِصَالَ وَتِلْكَ الْوُعُودَ
وَكُنْتَ سَمُوحًا بِكَشْفِ الْحِجَابِ
وَلَيْتَكَ لَمَّا سَيَّمْتَ هَوَايَ
وَشِئْتَ عَذَابِي وَهَدَّ قَوَايَ
عَطَفْتَ عَلَيَّ وَكَانَ دَوَايَ
قَلِيلَ رِضَابٍ^٣ لِبُرْءٍ^٤ الْمُصَابِ
وَلَيْتَكَ لَمَّا أَرَدْتَ الْهُرُوبَ
وَشِئْتَ الْفِرَاقَ وَبُعَدَ الدُّرُوبَ

١. الصدود: الإعراض.

٢. التجافي: الخلاف وعدم الصفاء.

٣. الرضاب: الريق المرشوف.

٤. برء: شفاء.